

مصطفى تاجر فواكة وغلّال، يحتوي دكانه المشهور على جميع أصنافها، وقد رُتبت فيه بذوق جميل، وكثيرا ما تحتاج إليه جماعات السّاهرين لتزويد مجالسها بالأطياب في مختلف ساعات اللّيل، أمّا تجارة القراطيس الصّغيرة فما كان يعلم بها إلا خاصّة الخاصّة، وكان يبّلعني من وراء بعض أحاديث الأصدقاء أن جلّ زبائنه هو الذي استهواهم وجرّهم إلى هاوية الإدمان والعردة.

وهذا فعلاً ما حدث لأحمد، إذ كان المسكين في سعة من العيش وكرم في الأخلاق حتّى جاء اليوم الذي عرف فيه مصطفى، وكانت بداية سلسلة العذاب، لم أكن أتصوّر يوماً أن تصلّ به الضعة إلى استيقافي في الرّفاق وسوّالي، وعهدي به سابقا يرضى المبيت بلا عشاء دون أن يمدّ يده لأيّ كان، وأشدّ ما يؤلم في القصة أن الرّجل متزوّج وله ثلاثة أبناء، أكبرهم عمره 11 سنة، وأنّه قد انصرف عنهم إلى " تعمير رأسه".

وبمواصلة الإدمان ضعفت همّته في العمل الذي لم يكن يدرّ عليه ربّحاً قليلاً، والذي كانت آفاقه تبشّر بمستقبل ناجح، فصار التّواكل طبيعة فيه، والاستدانة طريقة يتخلّص بها من مطالب أسرته التّعيسة، ولما قصمت الدّيون ظهره، انقلب يبيع أثاث منزله قطعة قطعة، وكان يفعل ذلك حيناً على مرأى من زوجته، وأحياناً خفية عنها، حتّى بلغ الأمر به إلى أخذ غطاء أولاده إلى السّوق ومعه بعض حلّي امرأته، في ذلك اليوم بلغ الصّبر بالزّوجة منتهاه فاستدعت أخوين لها ليأخذها إلى أهلها، ثمّ صرّت ما بقي لديها من الثّياب وأخذت أولادها وتركت له المنزل قفراً كأنّه صحراء قاحلة.

أنوار، كتاب النّصوص لتلاميذ السنة التاسعة من التّعليم الأساسي(تونس)، ص142 - بتصرف -

الأسئلة :

أ - الوضعية الأولى: (08 نقاط) :

- (1) سمّ التجارة الخفية التي كان يقوم بها مصطفى، وما المقصود بها في النّص؟ (2)
- (2) عدّد بإيجاز الصّفات السّلبية التي ميّزت أحمد مع استمرار إدمانه للمحظورات (أربع صفات). (2)
- (3) وضّح - انطلاقاً من الفقرة الثّانية - النّقطتين الآتيتين:

أ- السّبب الحقيقي لدخول أحمد متاهات الإدمان. (1)

ب- ضحايا انحراف أحمد وتحول حياته من السّعة إلى الضّيق. (1)

(4) اشرح بالمرادف معنى الكلمتين: العردة - الهمة، ثمّ وظّفهما في جملتين توجيهيتين.

ب- الوضعية الثّانية: (12 نقاط):

- (1) أعرب ما فوق الخطّ في السند إعراباً تفصيلياً تامّاً. (2)

(2) أعد كتابة العدد الوارد في الجملة بالحروف ثم املأ الجدول بما يناسب. (2.5)

الجملة	المميّز	نوعه	التمييز	نوعه
لأحمد ثلاثة أبناء أكبرهم عمره 11 سنة				

(3) استخرج من السند أسلوب استثناء محدّدًا أركانه ومستنتجًا نوعه. (1.5)

(4) أثبت بالحجة النمط الغالب على النص (مستدلًا بمؤشّرين مع التمثيل)، وعلاقة ذلك بجنسه الأدبي. (2)

(5) هيمنت على الفقرة الأخيرة روابطٌ معيّنة:

أ- اذكرها ب- حدّد نوعها ج- أبرز دورها في تحقيق اتّساق النص. (1.5)

(6) اشرح الصورة البيانية: " تركت له البيت فقرا كأنه صحراء قاحلة " ثم حدّد نوعها. (1.5)

(7) قدر قيمة تربويّة مناسبة للسند تنصح بها غيرك ألا يأخذوا طريق أحمد. (1)

عناصر الإجابة

المعرفة والفهمالوضعية الجزئية الأولى : 8 ن1-التجارة الخفية التي كان يقوم بها مصطفى هي:

تجارة القراطيس الصغيرة ويقصد بها تجارة المخدرات.

2-الصفات السلبية التي ميزت أحمد مع استمراره بإدمان المحظورات هي:

أ- ضعفت همته ب- صار متوكلًا ج- أصبح دائم الاستدانة ج- غير مهتم بعائلته.

3-توضيح النقطتين الآتيتين:

أ- السبب الحقيقي لدخول أحمد متاهات الإدمان هو أصحاب السوء.

ب- ضحايا انحراف أحمد هم عائلته الصغيرة (زوجته وأولاده الثلاثة)

4- شرح الكلمة وتوظيفها :

الكلمة	معناها	الكلمة
العريضة	الطَّيْش – سوء الخلق	حذار أن تخالط من يتَّصف بالعريضة.
الهمة	العزيمة والإرادة	إذا أردت أن تكون ناجحاً في حياتك فكن ذا همّة عالية

الوضعية الجزئية الثانية : 12نالتطبيق1- الإعراب :

الكلمة	إعرابها
غلال	اسم معطوف على فواكه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره
لأحمد	اللام حرف جرّ، أحمد: اسم مجرور باللام وعلامة جرّه الفتحة نيابة عن الكسرة لأنّه ممنوع من الصّرف.
قطعة	توكيد لفظي منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

2 – كتابة العدد بالحروف وإتمام الجدول:

الجملة	المميّز	نوعه	التمييز	نوعه
لأحمد ثلاثة أبناء أكبرهم عمره إحدى عشرة سنة	إحدى عشرة	عدد مرّكب	سنة	ذات (عدد)

3- استخراج أسلوب الاستثناء وتحديد أركانه:

" ما كان يعلم بها إلا خاصّة الخاصّة " نوعه: استثناء منفّي ناقص.
أداة مستثنى
الاستثناء

4- النمط الغالب على النص هو: النمط السردّي، ومن مؤشّراته:

أ- كثرة الأفعال الماضية الدالة على الحركة (حدث- جاء – ربّبت)

ب- تسلسل الأحداث ترتيبها ترتيباً منطقيّاً.

5- هيمنت على الفقرة الأخيرة روابط هي: الواو – الفاء – ثمّ – حتّى نوعها: لفظيّة (لغويّة)

دورها: ساهمت في ربط الجمل والفقرات بعضها ببعض ممّا أدّى إلى ترابط أحداثه وانسجامها.

6- شرح الصورة البيانيّة وتحديد نوعها: في الجملة علاقة تشابه بين طرفين يشتركان في صفة تمّت بواسطة الأداة.

" تركت له البيت فقراً كانه صحراء قاحلة " المشبّه: البيت ؛ المشبّه به: صحراء ؛ كأنّه: أداة التشبيه ؛ وجه الشبّه: فقراً، قاحلة ، نوع التشبيه: مفصّل مرسل (تامّ)

7- القيمة التربويّة التوجيهيّة:

"الصّاحب صاحب، فأحسنّ اخيار الرّفيق لئلاّ تحترف عن الطريق"